

# درس 1 مقدمة ج 1 | السيرة وبناء الأمة | السيرة النبوية | راغب

## السرجاني

راغب السرجاني

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه وننعواز بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. انه من يهدى الله فلا مضل له - [00:00:00](#)

ومن يضل فلا هادي له. و Ashton ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. و Ashton ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد اهلا ومرحبا بكم في هذا [الجمع المبارك](#). و نسأل الله عز وجل ان يجعل هذا اللقاء في ميزان حسناتنا اجمعين - [00:00:14](#)

اما بعد فتحن اليوم ندرس موضوع انا اعتبره من اهم الموضوعات في حياة المسلمين. بل في حياة الارض بكاملها. ندرس اليوم [سيرة رجل هو اعظم رجل خلقه الله عز وجل](#). منذ خلق ادم والى يوم القيمة. اعظم رجل مطلقا اخواني في الله - [00:00:31](#)

الناس عادة قد تتفوق في مجال وتتأخر في مجال اخر. لكن سبحان الله هذا الرجل تفوق في كل المجالات مطلقا مطلقا تفوق في [عبادته في معاملاته في شجاعته في كرمه في حلمه في زهده في حكمته في ذكائه في](#) - [00:00:51](#)

تواضعه في كل شيء كل شيء هذا الرجل سبق غيره. سبحان الله! نحن ندرس سيرة الانسان الذي خاطبه الله عز وجل وقال له وانك [على خلق عظيم](#). تخيل ان الله عز وجل يصف خلق هذا الانسان بأنه عظيم. اي خلق هذا - [00:01:11](#)

الذي وصفه الله عز وجل العظيم الكريم الكبير المتعال سبحانه وتعالى بأنه خلق عظيم. هذا الرجل اقسم الله عز وجل به قال لعمرك [انهم لفي سكرتهم يعمهمون](#). رجل اقسم الله عز وجل بحياته - [00:01:31](#)

ندرس سيرة الرجل الذي لن يحاسب الله عز وجل الخلائق يوم القيمة الا عندما يشفع هذا الرجل لهم للحساب سبحان الله تخيل كل [نبي لن يشفع حتى لتابعه المؤمنين به عشان الحساب الا ان يشفع لهم هذا الرجل](#). ندرس سيرة الرجل - [00:01:51](#)

الذي لن ندخل الجنة اخواني في الله الا خلفه. لن نروي يوم القيمة الا من يده ومن حوضه ومن نهره. ان عرفنا سيرته ونهاجه وتبناه [فيهما كانت النجاة](#). النجاة في الدنيا والآخرة اخواني في الله. وان جهلنا طريقته او خالفناها قيل لنا سحقا - [00:02:11](#)

سحقا نحن اخواني في الله ندرس سيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم الماحي الذي محا الله عز وجل به [الكفر](#). اول من يبعث من الخلائق يوم القيمة. حامل لواء الحمد يوم القيمة - [00:02:31](#)

ياما صاحب المقام المحمود والحضور المورود صلى الله عليه وسلم. ندرس سيرة الرجل الذي فتحت له ابواب السماء ليخترق بجسده [الى ما بعدها](#). لما صعد رسول الله صلى الله عليه وسلم مع جبريل في رحلة المعراج الى السماء وطرق الباب اجاب الملك - [00:02:48](#)

قال من؟ قال جبريل. قال فمن معك؟ قال محمد. قال اوادن له؟ قال نعم ففتح الباب فتح باب السماء ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى مكان لم يدخله بشر قبل ذلك وهو حي. الرجل الذي وصل الى - [00:03:08](#)

مكان لم يصل اليه بشر ولا ملك. حتى الملائكة لم تصل الى المكان الذي وصل اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم. الرجل اخواني في الله الذي شهد الجنة والنار بعينه لا بعقله فقط - [00:03:28](#)

نحن لا نقارن عظمة هذا الرجل رسول الله صلى الله عليه وسلم بعظمة بوذا وكنفوسيوس وهتلر ولينين وستالين كما فعل مثلا صاحب الكتاب الخالدون مائة واعظمهم محمد. للناس يعني فرحة قوي بالكتاب. سبحان الله! نحن نقارن رسول الله صلى الله عليه وسلم

بنوح عليه السلام - [00:03:43](#)

عليه السلام وبموسى وبعيسى وبكل انبياء الله عز وجل عليهم اجمعين الصلاة والتسليم هذا الرجل مقام ضخم جدا نقارنه ايضا اخواني بالله بالملائكة اجمعين. بملك الارزاق بملك البحار بملك الجبال - 00:04:03

بحملة العرش بل وبجبريل عليه السلام. جبريل لما وصل الى سدرة المنتهى لم يستطع ان يتقدم. قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم لو تقدمت خطوة لاحترق. ولكن الرسول صلى الله عليه وسلم الله عز وجل مكتبه من ان يتقدم. فتقدم الى لقاء الله عز وجل - 00:04:21

هذا رجل له مقام عظيم جدا خالد. وعلى قدر هذه العظمة يجب ان يكون اهتماما بسيرته وبحياته وبكل دقة مرت في قصته الشريفة صلى الله عليه وسلم. اذا كان اخواني في الله دراسة السيرة مهمة في زمن من الاسباب فهي ولا شك في زماننا اهم - 00:04:42

ليه يا اخواني في زمننا بالذات؟ احنا شايفين اخواني في الله حال الامة وما اصيي به من تصدع وتفكك وانهيار في اجزاء وانحلال في اجزاء اخرى. ازمة خطيرة تمر بها امة الاسلام. وسبحان الله نجد تباينا كبيرا بينما وصف الله عز وجل به - 00:05:02

هذه الامة في كتابه الكريم وبين حال الامة الواقع الذي نراه باعيننا. الله عز وجل يقول في كتابه مثلا كنتم خير امة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتومنون بالله. يقول مثلا وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس - 00:05:22

ويكون الرسول عليكم شهيدا هذه هي الامة التي وصفها الله عز وجل في كتابه. تيجي بعد كده تبص لواقع المسلمين حال المسلمين. تجد تأخر في كل المجالات التي من الممكن ان تنافس امة غيرها - 00:05:43

تأخر عسكري مثلا. شف اي دولة اسلامية بتحارب اي دولة اسلامية تانية على كل مساحة الامة الاسلامية اكتر من ستين دولة. هتجد ان معظم الدول الاسلامية تسليحها اقل من تسليح الدول المحاربة لها. انظر مثلا الى اشياء اول مرة نسمع عنها في التاريخ. اول مرة - 00:06:00

فلان اسمع عن دولة تؤمر بتدمير اسلحتها بنفسها والا عوقبت. والدول المحيطة سبحان الله من دول العرب والمسلمين يعني اعتقدت ان هذا هو الطريق الامثل للنجاة. لأ صح دمري اسلحتك بنفسك. لأ ده لسه فيه سلاح ما ادمرش. ده لسه فيه سلاح ما ده طويل شوية. ده - 00:06:20

لسه في سلاح عند عدوك زيه ويصبح الاصل ان تدمر الدولة اسلحتها بنفسها. والا عوقبت. أصبح اصل من الاصول دلوقتي اول مرة في التاريخ نسمع عن دول توقع على نفسها انها لا تنتج سلاحا يمتلكه عدوها. سبحان الله - 00:06:40

ونفترخ بهذا الامر يعلم بصيغة الفخر اننا نشارك في هذه المعاادة مع ان معظم دول الارض او كثير من دول الارض عندها نفس سلاح تصبح منتهى احلام المسلمين. ان فقط ينزع السلاح من اسرائيل. لكن احنا عارفين ان هو عند فرنسا وعند انجلترا وعند امريكا طبعا وعند - 00:07:00

انت روسيا وحتى عند كوريا لكن لا ينزع السلاح من هؤلاء لكن نوقع انه سوف ينزع منا ده شيء الحقيقة تأخر عسكري رهيب لم يسبق في تاريخ المسلمين. تأخر اقتصادي غير مفهوم مع امكانيات الامة الضخمة - 00:07:20

ده امة الاسلام مشتهرة يعني بكترة الاموال. بترويل ومعادن وكميات هائلة من المنتجات ومن الممرات ومن يعني الواحد مش عارف الحقيقة ازاي هذا التخلف الاقتصادي الضخم مع كثرة هذه الاموال؟ تأخر علمي، فجوة هائلة بيننا وبين غيرنا من - 00:07:38 البلاد فجوة هائلة يقدرها يعني الناس بمئات السنين. لا اقول بعشرات السنين او بحادي السنين. تأخر حتى في الوحدة. سبحان الله ما تجد دولتين مسلمتين الا وبينهما صراع على الحدود كل اتنين جمب بعض بيتخانقوا مع بعض على حلول هذا امر - 00:07:58

في الله يشك كثيرا على النفس. تخيلوا حتى المجال الاخلاقي. احنا دايما نقول الحضارة مش هي الحاجات المادية فقط. مش هي السلاح مش هي المعمار مش هي الاموال مش هي العلوم فقط لا الحضارة ديت حاجات كتيرة جدا مع بعضها ومن اهمها الامور الاخلاقية انظر الى الامور الاخلاقية تعالى اترج - 00:08:18

العالم الاسلامي. يا ترى ايه هي اخبار السيارات مسلا في الشوارع؟ كل واحد ماشي بسيارة. يا ترى بيعامل السيارة اللي جنبه ازاي؟ في البلاد الاسلامية. يا ترى تعامل ما بين الجيران شكله ايه في البلاد الاسلامية؟ يا ترى اخبار الموظفين ايه في تعاملاتهم مع الجمهور؟ يا ترى ايه اخبار الرشوة والفساد؟ يا ترى - 00:08:38

اخبار الاعلام وافيشات الافلام والاباحية المفروطة في الاغاني وفي الاعلانات وفي الشوارع وفي كل مكان. حتى في اماكن العلم في الجامعات وفي المدارس بتلقي مناظر من المستحيل ان تتخيل انها توجد الا في مالها مثلا لكن سبحان الله بتلقيها في الجامعة مكان العلم في المكان اللي مفروض الناس - 00:08:58

تركز فيه اكتر تركيز على رفعة هذه الامة. اخواني في الله من المؤكد ان القرآن حق لا باطل فيه. وصدق لا كذب فيه القرآن يقول كنتم خير امة اخرجت للناس. يقول وكذلك جعلناكم امة وسطا. يبقى العيب مش في القرآن. القرآن صادق. القرآن - 00:09:18 الحق لكن العيب فينا احنا احنا ما عرفناش نطبق القرآن كوييس ما عرفناش نطبق سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم كوييس. عشان كده حصل فينا اللي حصل انا لا ادعو اخواني في الله الى الاحباط مع كل اللي قلته ده. انا لا ادعو الى الاحباط ولكن ادعو الى البناء. الى اعادة بناء الامة الاسلامية - 00:09:38

الى اعادة ترميم الامة الاسلامية. الى اعادة ترميم الصدع الكبير الذي حدث. هناك امل اخواني في الله في اعادة البناء بل هناك يقين في اعادة البناء. والله ستقوم الامة من جديد. هذا يقين هذا ما وعد الله عز وجل. والله - 00:09:59 عز وجل اخواني في الله لا يخلف الميعاد. الله عز وجل يقول في كتابه انا لننصر رسلينا والذين امنوا. في الحياة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد مش بس يوم القيمة. لا في هذه الحياة الدنيا ايضا. انا لننصر رسلينا والذين امنوا في الحياة الدنيا. ويوم يقوم الاشهاد - 00:10:19

الرسول صلى الله عليه وسلم يقول في الحديث الشريف ان الله زوى لي الارض مشارقها ومغاربها. وان امتي سيسيلع ملوكها ما زوى لي منها فسيسلع ملك امة المسلمين. اخواني في الله حتما مشارق الارض ومغاربها. هذا وعد الصادق المصدوق - 00:10:39 صلى الله عليه وسلم. لكن في نقطة اليقين ديت انا محتاج اتكلم معكم في نقطتين او تعليقين على نقطة اليقين. النقطة الاولى انا نزيد يقينا مثل يقين الصحابة رضي الله عنهم اجمعين. يقين الصحابة في الاحزاب راجعوا كده غزوة الاحزاب واحنا ان شاء الله في السلسلة هنمر عليها بالتفصيل - 00:10:59

في غزوة الاحزاب والاحزاب متجمعة حول المدينة المنورة عشرة الاف رجل. عشرة الاف تخيل هذا الرقم كان ضخم جدا في زمان الجزيرة العربية وقت رسول الله صلى الله عليه وسلم. فيه لقاء كده تم بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين بنى شيبان سنعرض له ان شاء الله في هذه - 00:11:19

بنو شيبان كانت تتحدس عن نفسها بانها قبيلة كبيرة جدا عزيزة كان يقول الرجل منهم انا لنزيد على الالاف. تخيل! رقم الف ده كان رقم ضخم جدا. ولن يغلب الف من قلة. تخيل بقى عشرة الاف يحيطون بالمدينة المنورة - 00:11:39

ضائقه شديدة جدا جدا. والرسول صلى الله عليه وسلم في وسط هذه الضائقه يكسر الحجر صلى الله عليه وسلم بيده. يضرب والحجر الضخم الذي استعصى على الصحابة يقول باسم الله ثم ضرب ضربة وقال الله اكبر اعطيت مفاتيح الشام والله - 00:11:59 اني لانظر قصورها الحمراء الساعة. ثم ضرب الثانية فقط اخر. فقال الله اكبر اعطيت والله اني لابصر قصر المدائن الابيض. ثم ضرب الثالثة فقال باسم الله فقط بقية الحجر فقال الله اكبر اعطيت مفاتيح اليمن. والله اني لابصر ابواب صناعة من مكاني. سبحان الله! تخيل حال - 00:12:19

الصحابة وهم عمالين يسمعوا تبشير رسول الله صلى الله عليه وسلم بفتح فارس وبفتح الشام وبفتح اليمن وهم في هذه الضائقه المؤمنون قالوا كما وصف الله عز وجل في كتابه الكريم ولما رأى المؤمنون الاحزاب قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله - 00:12:49 صدق الله ورسوله. وما زادهم الا ايمانا وتسليما. سبحان الله! المسلمين في هذه الدائقة علموا ان نصر الله عز وجل قريب لان نصر الله عز وجل يأتي بعد اشتداد الازمات. لكن حال المنافقين كان شكله ايه؟ المنافقون لما شاهدوا - 00:13:09

فجوة الواسعة جدا بين امكانيات المسلمين في المدينة المنورة وبين امكانيات الاحزاب قالوا كما وصف الله عز وجل في كتابه الكريم اذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا. هكذا قال المنافقون - 00:13:29

قالوا لما اعتمدوا فقط في تقييمهم على رؤية الفجوة الواسعة الضخمة بين حال المؤمنين في هذه اللحظة وبين حال الكافرين لم يقدروا قدر الله عز وجل. لم يقدروا عظمة الله عز وجل. المنافقون لا يؤمنون. فكان هذا هو التقييم - 00:13:49

اما المؤمنون الصادقون الذين يعلمون قدر الله عز وجل فعلموا ان النصر قريب. جدا جدا. النصر قريب جدا لان الازمة اشتدت. الازمة الان اخواني في الله في الامة الاسلامية اشتدت جدا واستحكمت حلقاتها وسيأتي النصر ان شاء الله رب - 00:14:09

العالمين كانت هذه نقطة في التعليق على اليقين اننا نريد يقيناً كيقيناً الصحابة في غزوة الاحزاب وسيأتي النصر ان شاء الله. النقطة الثانية الهامة جدا انه اين دورك؟ ايه دورك في بناء هذه الامة الاسلامية؟ احنا كتير جدا بنسنتنا ناس من برة - 00:14:29

مرة تيجي تعيد بناء الامة الاسلامية من جديد. لكن اين الدور الذي كلفك الله عز وجل به لاعادة اعمار الامة الاسلامية او لاعادة ترميم الامة الاسلامية او لاعادة بناء الامة الاسلامية. عشان ترجع تاني في الصدارة كما وضعها الله عز وجل كنتم خير - 00:14:49

امة اخرجت للناس. كل نفس اخواني في الله. كل نفس بما كسبت رهينة. ولا تزر وازرة وزر اخر قصر كل الناس في اعمالهم فلن يحاسبك الله عز وجل الا على تقصيرك انت فقط. هكذا وعد الله عز وجل وهذا من عدل - 00:15:09

الله عز وجل. طيب ايه علاقة بناء الامة بدراسة السيرة النبوية؟ كل واحد دلوقتي اخواني في الله عايز يعيد بناء الامة على طريقته وعلى منهجه. فيه ناس تيجي تقول لك والله لنعيد بناء الامة الاسلامية ناخد المنهج الاشتراكي. نقدر في كده سنوات عشر - 00:15:29

سنوات عشرين سنة تلاتهين سنة ماشيين على المنهج الاشتراكي. وبعدين نتبين ان هو منهج خطأ. حتى في بعض الدول تستمر فيه بعد ما الدول اللي اخترعاته وبطنته خلاص. لكن سبحان الله! دول تانية تقول لك ناخد المنهج الرأسمالي. سنوات وسنوات ايضا في الرأسمالية. دول - 00:15:49

يقول لك طب نطبق القانون الفرنسي والله ده قانون كوييس. ناس تانية تقول لك لا لا قانون انجليزي. لقى الايطالي لقى كذا لا كذا. ونقدر نلم من الشر ومن الغرب ونختلف ونتصارع ونتناحر. ليه اللي مختلفين عن المناهج؟ طب لما بيجي وقت الاختلاف نعمل ايه؟ نحاكم مين - 00:16:09

اسمع لنصيحة رسول الله صلى الله عليه وسلم. يصف مثل هذا الموقف. يقول صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي رواه ابو داود والترمذى وصححه عن العرباض بن سارية رضي الله عنه وارضاه قال وعظنا رسول الله صلى الله عليه وسلم موعظة بلية وجلت منها القلوب وذرفت منها العيون - 00:16:29

فقلنا يا رسول الله كانها موعظة مودع فاوصلنا. وصية بقى بعد وفاة الرسول عليه الصلاة والسلام تنفع الى يوم القيمة قال اوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة وان تأمر عليكم عبد. ثم اسمعوا اخواني في الله لما سيقوله الان - 00:16:49

يقول صلى الله عليه وسلم وانه من يعش منكم فسيرى اختلافاً كثيراً. اهي دي المشكلة اللي احنا فيها دلوقتي. اختلاف كثير يا ترى منهج ده ولا منهج الشرق ولا منهج الغرب؟ اختلاف كثير. نعمل ايه؟ فعليكم بسنتي. وسنة الخلفاء - 00:17:09

راشدين المهديين عضواً عليها بالنواجد. تمسكوا بها جداً عضواً عليها بالنواجد. واياكم محدثات الامور فان كل بدعة ضلالة من هنا يا اخواني في الله كانت دراسة حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم. ودراسة حياة الخلفاء الراشدين المهديين امراً حتمياً لمن اراد ان يهتدى - 00:17:29

الى الطريق الصحيح لبناء الامة الاسلامية. مش هينفع نبنيها على غير منهج رسول الله صلى الله عليه وسلم. في هذه المجموعة اخواني في الله من المحاضرات نتحدث عن جانب من حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم. نتحدث عن العهد المكي من السيرة النبوية. وليس - 00:17:53

الغرض اخواني في الله من وراء هذه المجموعة استقصاء كل واقعة حدثت في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم في فترة مكة .  
هذا امر يطول شرحه ويعجز البيان عن وصفه . فعلا لماذا اخواني في الله لن نستطيع ان نحصي كل ما حدث في فترة مكة ؟ اولا -

00:18:13

لأنها قد سجلت بدقة وبالذات منذ بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم والى ان مات كل لحظة في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ ان بعث والى ان مات سجلت . لن تسجل حياة انسان على وجه الارض اخواني في الله بهذه الدقة -  
00:18:33  
حتى دخل التسجيل الى ادق تفاصيل حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل الى بيته دخل الى كل نقطة لا يتخيل انسان انها توصف في حياة انسان دخل اليها التسجيل -  
00:18:51

قال لك سبحان الله من حكم زواجه صلى الله عليه وسلم من عدد كبير من النساء ان ينقلن الحكمة التي تعلمنها من حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم الشخصية الداخلية التي لا يراها غيرهن . ليه ؟ ليه هذا التسجيل الضخم ؟ الدقيق الكبير لانه صلى الله عليه وسلم قدوة -  
00:19:07

قدوة كاملة وليس بعده نبي الى يوم القيمة . لقد كان لكم في رسول الله صلى الله عليه وسلم اسوة حسنة لمن كان الله واليوم الآخر وذكر الله كثيرا . احنا مطالبين باتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم . في كل خطوة من خطوات حياته . مطالبين -  
00:19:27  
باتباعه في رضاه صلى الله عليه وسلم . وفي غضبه . مطالبين باتباعه في حزنه وفي سروره في حله وفي ترحاله في كل لحظة من لحظات حياته صلى الله عليه وسلم اذا رضي فهذا هو الموضع الذي يجب ان نرضى فيه . واذا غضب فهذا -  
00:19:47  
هذا هو الموضع الذي يجب ان نغضبه فيه . هكذا تخيل ! فالدراسة في غاية الاهمية الامر الثاني اللي خلى احصاء كل امر في حياة الرسول عليه الصلاة والسلام امر صعب . هو التنوع العجيب في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم . فتارة -  
00:20:07  
كم يكون مطاردا معرضا للاذى والاضطهاد ؟ يعني زي ما شفنا مثلا في حادث الهجرة الرسول عليه الصلاة والسلام خارج هو وصديقه سيدنا ابو بكر الصديق رضي الله عنه وارضاه . اتنين بس خارجين يهربوا من اهل مكة . والرسول صلى الله عليه وسلم في ذلك مطلوب الرأس . وكذلك ابو بكر الصديق -  
00:20:24

رضي الله عنه وارضاه الى ان يصل الى المدينة المنورة بعد كم يوم من الهروب ؟ ده وقت كان الرسول عليه الصلاة والسلام عايش فيه وفي نفس سيرة هذا الرجل تجد انه ممكنا في الارض يرسل الرسائل الى كل عظماء الارض من محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم -  
00:20:44

الى كسرى عظيم فارس . من محمد صلى الله عليه وسلم الى قيصر عظيم الروم . الى المقوس عظيم مصر . الى كل ملوك الارض في زمانه . شف الفرق الضخم جدا الهائل بين حالة كان يعيشها صلى الله عليه وسلم وبين حالة اخرى يعيشها -  
00:21:04  
الرجل ذاته تارة تجد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعاهد قوما وتارة يحاربهم . يا ترى اشمعنى يعاهد في ده واشمعنى يحارب في زمن تاني ؟ تارة يكون فقيرا معدما يربط على بطنه حجرين من الجوع . لا يوقد -  
00:21:24

في بيته نار ثلاثة اهله في شهرين . وفي وقت تاني من السيرة تجد ان هذا الرجل ذاته قد اصبح غنيا تأثيره الاموال من كل بقاع الجزيرة العربية . ينفق في سبيل الله انفاقا غير مسبوق . يعطي هذا -  
00:21:44

مئة من الابل وهذا مئة من الابل وهذا اكثرا وهذا اقل . سبحان الله ينفق انفاقا عجيبة . يبقى هو ده نفس الرجل اللي كان فقير شوية هو اصبح غني . الرجل الذي يتعامل مع المشركين يتعامل مع اليهود يتعامل مع النصارى يتعامل مع المنافقين يتعامل -  
00:22:04  
المؤمنين تارة ينتصر في حياته وتارة يهزم في حياته . كل تنوع ممكن يحصل في حياة رجل او في حياة امة حدث في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم يبقى ده امر يخلي احصاء كل مواقف السيرة امر صعب . صعب جدا انك تلاحظ كل هذه المتغيرات في حياة الرسول صلى الله عليه وسلم -  
00:22:24

في مجموعة واحدة من المحاضرات الامر الثالث الصعب ان هناك جيلا رائعا عظيما عاش مع رسول الله صلى الله عليه وسلم . هذا الجيل العظيم خلق احداثا لا نهاية لها تعجز والله اخواني في الله عشرات المجلدات على حملها . الانسان العظيم اذا عاش في مجتمع

الذين ليست لهم قيمة لا تكون هناك احداث. انما الرجل العظيم الذي يعيش في وسط عظماء يتفاعلون معه بصورة ايجابية تماماً في كل لحظة من لحظات الحياة يتحركون بمحمية يفكرون بجدية يتناقشون بفهم ووعي - 00:23:11

فادراك يفكرون بالذكاء. كل واحد من هؤلاء الصحابة قصة ضخمة في حد ذاته. ابو بكر مثلاً عايز عشرات المجلدات لوصف مواقفي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. كذلك عمر كذلك عثمان كذلك علي. كذلك السيدة عائشة كذلك السيدة حفصة. كذلك السيدة - 00:23:31

صفية وعدى معي المهاجرين والانصار وهمتتعب يا اخي من العد. الاف من الكتب والمراجع كتبت عن هؤلاء الصحابة. وكل وهذا في النهاية هو جزء من سيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم. الامر الرابع الخطير جداً الاحاديث العظيمة التي - 00:23:51

تحدث في حياة الناس كلما احتج الى دراسة وتحليل ووصف وشرح. احياناً تمر على حياة الناس عشرات السنين دون حدث عظيم يؤثر في حياة مجموع البشر. لكن الاحاديث المؤثرة تحتاج الى تفصيل ودراسة. ممكن - 00:24:11

تلقي دولة تعيش عشرات السنين دون ان تجد في حياتها حدثاً ضخماً مؤثراً. شف مثلاً لما حصل في مصر حرب رمضان المباركة. نسأل الله عز وجل ان يعید للمسلمين امثالها - 00:24:31

لما حصلت حرب رمضان شف قد ايه تحليل وقد ايه وصف وقد ايه دراسة لمثل هذه الحرب وهي حرب حصلت من تلاتهين سنة والى الان نكتب عنها وسيظيل يكتب عنها المخلون والمؤرخون لانها حدث كبير. تخيل بقى حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وعنه في كل سنة - 00:24:47

قاعة حربية ضخمة. اتنين هجرية بدر. ثلاثة هجرية احد وبنوا قينقاع. اربعة هجرية بنوا النضير. خمسة هجرية الاحزاب وبنو قريظة وبنو المصطلق وهكذا. عد بقى في كل حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم وشف قد ايه احنا محتاجين - 00:25:07

وقد ايه محتاجين لدراسة؟ السيرة اخوانى في الله معين لا ينضب. وفي كل زمان ينظر مفكرون في هذه السيرة سيسخرجون منها الجديد مع انه سبحانه الله قد فكر في نفس الحدث الاف من المفكرين والمخلين قبل ذلك. لكن هذا - 00:25:27

ملحوظ في احداث السيرة النبوية يبقى ده هدف كبير احنا بنفكري فيه اعادة بناء الامة الاسلامية بدراسة السيرة النبوية المطهرة المشرفة اي دراسة اخوانى في الله للسيرة ستخرج منها ان شاء الله بفوائد. لكن احنا عايزين نحط بعض القواعد اللي لو حطينها في دماغنا اثناء دراسة - 00:25:47

كل حدث هنستفيد ان شاء الله استفادة اكبر واستفادة اعمق من خلال دراسة السيرة النبوية. هنحط ان شاء الله في دماغنا اربع قواعد لما تمر على كل حدث حاول تلاhz القواعد ديت في كل حدث - 00:26:09

كل موقف يعدي عليك جرب كده عليه تطبيق القواعد الاربعة دول القاعدة الاولى بنقول انا في هذه السيرة نريد ان نفقه المصدر الثاني للتشريع في الدين الاسلامي. مصادر التشريع في الدين الاسلامي كثيرة. المصدر الاول بلا جدال هو القرآن الكريم. والمصدر الثاني بلا جدال ايضاً هو السنة المطهرة. سنة - 00:26:25

تعريف كلمة السنة هي كل قول او فعل او تقرير لرسول الله صلى الله عليه وسلم. كل قول قالوا او كل فعل فعله صلى الله عليه وسلم او كل تقرير بمعنى - 00:26:50

ان فعله احد الصحابة واقره رسول الله صلى الله عليه وسلم. اما سكت عنه واما استحسنه. هي دي السنة المطهرة. مش ممكن هتتعرف تفهم السنة من غير السيرة النبوية. يبقى مصادر التشريع الرئيسية هي القرآن والسنة. فيه مصادر تانية كتير في الاجماع في القياس في الاستحسان في المصالح - 00:27:00

المرسلة لاستصحاب العرف حاجات كتير جداً اختلف الفقهاء في ترتيب هذه المصادر الاخرى. لكن لم يختلف احد في ان القرآن هو رقم واحد والسنة هي رقم اتنين ودولت ما فيش عنهم بديل - 00:27:20

لكن لم يختلف احد في ان القرآن هو رقم واحد والسنة هي رقم اتنين ودولت ما فيش عنهم بديل. السنة يا اخوانى في الله في غاية

الاهمية في التشريع الاسلامي وكذلك السيرة لفهم السنة في غاية الاهمية في التشريع الاسلامي. الله عز وجل - 00:27:38

قل في كتابه الكريم وانزلنا اليك الذكر لتبيين للناس ما نزل اليهم. من غير السيرة ومن غير السنة مش ممكן هتعرف تفهم افهم القرآن الكريم نفسه. يبقى ناخد بالتنا لما نمر على حدث من احداث حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم. يبقى احنا بنمر على امر من -

00:27:58

التشريعية لحياة المسلمين. التشريعية في الدين الاسلامي. يعني احنا بندرس في السيرة بندرس دين. دراسة السيرة مش مجرد شيء لطيف بنقره او مجرد شيء بنتسللى بقراءتي او مجرد سيرة رجل عظيم لأ هو ده دينك. هو ده اللي هتقابل به ربنا سبحانه وتعالى -

00:28:18

هو ده اللي هيسألك عنه. لو فهمت السيرة صح وطبقت السيرة صح هتعرف بعد كده ان شاء الله هتقابل ربنا بوجه حسن وبعمل صالح. لكن تحذير خطير جدا. هناك طائفة وللاسف الشديد بعضهم من المسلمين طائفة تشكك في امر السنة. تشكك - 00:28:38

في امر السيرة النبوية تزعم انها تكتفي بالقرآن الكريم. وسبحان الله الرسول صلى الله عليه وسلم تبأ بهذه طائفة في الحديث الذي رواه ابو داود والترمذى. الرسول صلى الله عليه وسلم بيقول ايه؟ يقول يوشك رجال منكم متكنا على اريكته -

00:28:58

شوف التصوير يعني واحد قاعد مستريح خالص بيتكلم اي كلام من غير اي اعتناء. متكنا على اريكته يحدث بحدث فيقول بيننا وبينكم كتاب الله. قال يعني الراجل ايه؟ منتهى الورع. كتاب الله عز وجل. القرآن الكريم فقط. بيننا وبين -

00:29:18

كتاب الله فما وجدنا فيه من حلال استحللناه. وما وجدنا فيه من حرام حرمناه. شف الرسول صلى الله عليه وسلم بيقول ايه؟ الا وانما حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الذي حرم الله. مثل الذي حرم الله عز وجل. ده احنا كمان بنقول لهم -

00:29:38

استمعوا الى كلام الله عز وجل في القرآن الكريم الذي تؤمنون به. يقول الله عز وجل في كتابه من يطع الرسول قد اطاع الله يقول فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك انت يا محمد صلى الله عليه وسلم حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في -

00:29:58

انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما. يقول سبحانه وتعالى في كتابه الكريم وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا.

الصحابة يا اخوانى في الله ما كانوا يفرقون ابدا بين قرآن وبين سنة. اما بقى لو كان واحد لا يؤمن بالقرآن اصلا وباوامر القرآن -

00:30:19

فيعني ايه لا داعي للكلام معه. الامر معه منقطع. فاحنا في كل حدث من احداث رسول الله صلى الله عليه وسلم خلي بالك ممكן يكون دا امر تشريعي ممكן ده يكون امر جزء من الدين لابد انك تاخد بالك عشان تطبقه. ولو ما طبقتوش ممكן تضل ممكן تبعد ممكן تقابل الله عز وجل -

00:30:39

فيقال لك سحقا سحقا. خلي بالك الامر خطير. يبقى دى قاعدة. القاعدة الثانية هي التعرف على شخصية رسول الله صلى الله عليه وسلم. عايزين نعرف هو مين رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ مين خير البشر اجمعين؟ خاتم المرسلين. وسيد الاولين والاخرين -

00:30:59

شخصية عظيمة يا اخوانى في الله كما ذكرنا في اول المحاضرة. بل هي اعظم شخصية سارت على هذه الارض منذ بدء الخلق والى يوم القيمة شخصية جديرة تماما بالدراسة. هناك اشياء كثيرة سنعرفها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذه المجموعة وفي المجموعات التالية ان شاء الله والتي ستتحدث عن -

00:31:19

مختلفة من حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم. لكن هناك شيء هام نريد ان نعرفه عن شخصية رسول الله صلى الله عليه وسلم. ونضعه في اذهاننا بوضوح عند كل موقف من موقف رسول الله صلى الله عليه وسلم. اهم حاجة في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم. هو انه رسول. اهم حاجة في حياة الرسول -

00:31:39

رسول. رسول من عند من؟ من عند رب العالمين. اقعد كده بقى فكر في الكلمة ديت شوية. هذا رسول. رسول من عند رب العالمين سبحانه وتعالى. شاء الله عز وجل اخوانى في الله الا يكلم عباده في الدنيا كفاحا هكذا. ابقي ذلك جزاء ونعميا لمن دخل الجنة -

وجاء كذلك ان يخاطب عباده عن طريق رسول من البشر. ومن كلخلق اخواني في الله. اختار مهوما صلى الله عليه وسلم بلغ الناس عنهم سبحانه وتعالى اذا رسول الله صلى الله عليه وسلم في حقيقته ما هو الا ناقل عن رب العزة سبحانه وتعالى. وما ينطق عن الهوى - 00:32:19

ان هو الا وحي يوحى. وعلى هذا القدر من الالهمة يجب ان يؤخذ حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. وعلى هذا القدر من العظمة يجب ان تؤخذ سيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم. هذه السيرة اخواني في الله هي النموذج العملي التطبيقي الذي رسمه - 00:32:42

الله عز وجل لخلقه كي يقتدوا به ويقلدوه. الرسول صلى الله عليه وسلم السيرة هي الكتالوج بتاعنا. احنا المؤمنين هي في الصحراء لما اتوه في الصحراء وعايز توصل هي السيرة اللي توصلك. هي البوصلة في البحر. من غير الدليل ومن غير البوصلة ومن غير - 00:33:02

نهك لا محالة. لو ثبت فعلا اخواني في الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل فعلا ما فهو ما اراده الله عز وجل منا. تخيل! حتى النواول. النواول اخواني في الله ليست من اختراع الرسول صلى الله عليه وسلم. فيه ناس تفتكر ان يعني الفرض اللي هو - 00:33:22

مسلا الضهر اربع ركعات هو ده اللي فرضه ربنا سبحانه وتعالى علينا. هو ده اللي اوحي به الله عز وجل. وبعدين الرسول عليه الصلاة والسلام اجتهادا منه وتطوعا يعني قال ركعتين قبل ورکعتين بعد او اربعة قبل واربعة بعد لا الوضع مش كده. الله عز وجل قد شرع فرضا للظهور - 00:33:42

اربع ركعات وشرع ايضا السنة او النافلة التي جاءت قبله وجاءت بعده. لكن جعل هذه فرضا وجعل اهذه نافلة. كل شيء في الآخر مرده الى الله سبحانه وتعالى. حتى اخواني في الله لو في حدث من الاحداث اختار - 00:34:02  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلاف الاولى. يعني كان مفروض يختار رأي واختار رأي. اقل منه درجة ينزل الوحي يعدل المسار ويختار لرسول الله صلى الله عليه وسلم الاختيار الاصوب الاكمل الذي يصلح لهذه الامة في زمانه والى يوم القيمة. يبقى دراسة - 00:34:22

من هذا المنظور تعطي لها قدرًا عظيمًا جداً من الالهمة. احنا مش بندرس اي شخصية. احنا بندرس شخصية رسول من رب العالمين لا مش بس رسول هذا خير الرسل وخاتم النبيين. يبقى دي القاعدة الثانية من القواعد اللي المفروض نحطها في زهنا عند كل حدث من - 00:34:42

السيرة النبوية انا نتعامل مع وحي من رب العالمين. القاعدة الثالثة اخواني في الله هي ان نتعلم كيف نحب الرسول صلى الله عليه وسلم حب الرسول صلى الله عليه وسلم يا اخواني في الله يجب ان يفوق كل حب - 00:35:02  
ان لم يحمس هذا الحب فهناك خلل في الایمان. الرسول صلى الله عليه وسلم يقول في الحديث الشريف لا يؤمن احدكم حتى يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما يقول في الحديث اخر وخليل بالك من الحديث لا يؤمن العبد حتى اكون احب اليه من اهله وماله والناس اجمعين - 00:35:20

الحاديis ده يا اخواني في الله في البخاري ومسلم حتى كلنا اخواني في الله حافظين وعارفين الحوار اللطيف الذي دار بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين عمر بن الخطاب وجاء في صحيح البخاري قال عمر - 00:35:43

ابن الخطاب يا رسول الله لانت احب الي من كل شيء الا نفسي وكلنا على فكرة بنحب نفسنا حب جامد جدا. وخليل بالك اقف وقفه صادقة كده زي ما سيدنا عمر وقف مع نفسه وقفه صادقة. وراجع نفسك يا ترى بتقدم - 00:35:57  
احكام رسول الله صلى الله عليه وسلم في كل نقطة من نقط حياتك ولا الحب بتاعك حب سطحي بتقدم حب حاجات تانية كتير في حب رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:36:13

سیدنا عمر قال انا بقدم حبک على كل حب الا نفسي. فقال صلی الله عليه وسلم لا والذی نفسي بيده حتى اكون حب اليك من نفسك سبحان الله شف قد ايه؟ الایمان اخوانی في الله لا يكتمل. حتى اكون احب اليك من نفسك. كما يقول رسول الله صلی الله عليه وسلم. فقال عمر فانت الان - 00:36:23

والله احب الي من نفسي. فقال صلی الله عليه وسلم الان يا عمر. الان اكتمل الایمان. الان بلاش صدق مع الله عز وجل. لن تكون صادقا مع الله عز وجل في اتباعه وفي محبته الا باتباع رسول الله صلی الله عليه وسلم - 00:36:45

قل ان كنتم تحبون الله فاتبعونی يحببکم الله ويغفر لكم ذنوبکم والله غفور رحيم. دراسة السیرة اخوانی في الله تعینه على حب رسول الله صلی الله عليه وسلم. حب رسول الله صلی الله عليه وسلم قضية محورية في ایمان العبد. التعرف السطحي - 00:37:05  
على شخصية ما لا يتولد عنه عميق حب. انما التعرف على دقائق الحياة اكتشاف مواطن العظمة المختلفة في الشخصية التي ندرسها هي التي تولد الحب في قلب الانسان. ولا احسب اخوانی في الله. لا احسب انسانا صاحب فطرة سليمة. يقرأ او يسمع - 00:37:25  
عن رسول الله صلی الله عليه وسلم ولا يحبه. وكلما عرفته اکثر كلما احببته اکثر. وكلما احببته اکثر كلما ازداد ایمانه علاقة تفاعلية في غایة الالهامیة في حیاة المؤمنین. اقرأ اخي في الله عن اي موقف من مواقف السیرة. حط كده صباعك بصورة عشوائیة - 00:37:45

على اي موقف من مواقف رسول الله صلی الله عليه وسلم في حیاته. منذ ولد والى ان مات صلی الله عليه وسلم. في حیاته كلها اقرأ مثلا عن معاملاته ازاي كان بيعامل في بيته مع زوجته مع بناته؟ ازاي كان بيعامل مع اصحابه؟ ازاي كان بيعامل حتى مع اعدائه - 00:38:05

اقرأ عن جهادي عن اي غزوة قادها صلی الله عليه وسلم. اقرأ عن صدقه عن اماتته عن شجاعته عن تقواه عن عبادته عن قضائه عن سياسته اقرأ عن المعاهدات التي عقدها صلی الله عليه وسلم. اقرأ عن الطائف مثلا اخي في الله. اقرأ عن بدر عن احد عن - 00:38:25

فتح مكة عن اي موقف كما ذكرت لك. وستحب رسول الله صلی الله عليه وسلم. بل وستحبه حبا عميقا. اخوانی في الله لقد عذ الله عز وجل محمدا صلی الله عليه وسلم نعمة ومنة منه على الخلق. قال الله عز وجل في كتابه لقد من الله - 00:38:45  
على المؤمنین. فكر كده ايه؟ بمعنى الكلمة دي لقد من الله على المؤمنین اذ بعث فيهم رسولنا من انفسهم يتلو عليهم اياته ويزكيهم ويعلّمهم الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين. اذا قاعدة من القواعد الهامة جدا اللي تحطها في دماغك وانت بتدرس السیرة. انك تحب - 00:39:05

رسول الله صلی الله عليه وسلم على قدر ما تستطيع رکز في كل حدث انك تزرع هذا الحب في قلبك والا لا تنجو. قال الله عز وجل في كتابه الكريم قل ان كان اباكم وابناؤكم واخوانكم واخوانكم وعشيرتكم واموال اقتربتموها وتجارة - 00:39:29  
تخشون كсадها ومساكن ترضونها احب اليكم من الله ورسوله وجها في سبيله فتربصوا حتى يأتي الله بامرها والله لا يهدي القوم الفاسقين. المسألة مش مسألة بس ارتفاع في قدر الایمان. المسألة مسألة تهديد بان تكون من الفاسقين - 00:39:49  
كما قال الله عز وجل والله لا يهدي القوم الفاسقين. يبقى دي القاعدة الثالثة وهي قاعدة في غایة الالهامیة في دراسة السیرة النبویة. القاعدة الرابع والأخيرة اللي تحطها في دماغنا اثناء دراسة هذه السیرة الشريفة - 00:40:09

هي ان نتعلم الحكمة من خلال دراستنا لجزئيات حیاة رسول الله صلی الله عليه وسلم الحكمة اخي في الله هي ان تعرف كيف تضع الامر في نصابه. كيف تفضل رأيا على رأي اخر - 00:40:24

حياة رسول الله صلی الله عليه وسلم هي الحكمة بعينها. اذا اختار رأيا ما فهذا هو الرأي الحكيم. اذا فعل فعلا ما فهذا هو الفعل حكيم هكذا دراسة السیرة تعلمنا الحكمة في ارقى صورها. يعني خد مثلا حكمته صلی الله عليه وسلم في امتلك - 00:40:41  
القلوب او قل فن امتلك القلوب. ازاي؟ ممكن الرسول عليه الصلاة والسلام يكسب قلوب الناس اللي بيعامل معهم. احنا خدنا في الموضوع ده اتناسن محاضرة شفنا فيها ازاي؟ الرسول صلی الله عليه وسلم لم يكن يمتلك قلوب اصدقائه فقط بل كان يمتلك قلوب

اعداه ايضاً. ودي حكمة ضخمة جدا - 00:41:01

طلة فيها تفصيل ضخم ولا داعي لاعادة ما ذكرناه من قبل لضيق الوقت. حكمة اخرى في منتهى الالهمة ورکز معی. الحكمة دی اسمها حكمة المرحلية الاعتراف اخوانی في الله بما یسمی بفقه الواقع. خلی بالک الكلام ده في منتهی الالهمة والله یا اخي - 00:41:21  
الرسول عليه الصلة والسلام كان في فترة من فترات حياته یبطوف حوالین الكعبة وفيها تلتيمیة وستین صنم. ما رفع معولا لیکسر  
صان من؟ تخیل! تلتasher سنة یبطوف بالکعبة صلی الله عليه وسلم. وبها تلتيمیة وستین صنم. ثم سبحان - 00:41:40

یجي وقت تانی على الرسول عليه الصلة والسلام. لا یقبل فيه بوجود صنم واحد في جزيرة العرب. لما یفتح مکة یبعث سیدنا خالد  
الى الطائف عشان یکسر تری الاصنام اللي هناك. تخیلوا! فده وضع وده وضع. یعنی ما ینفعش تقول الرسول صلی الله عليه وسلم  
عمل کذا في يوم کذا او في سنة کذا دون دراسة - 00:42:00

والظروف اللي كانت حوالین الموقف اللي عمله رسول الله صلی الله عليه وسلم. الكلام ده مش هنعرفه الا عن طريق دراسة السیرة.  
الرسول صلی الله عليه وسلم كان یبعیش في مکة برضو - 00:42:20  
سنة وفيها الرایات الحمر. الرایات الحمر طبعا هي المعلقة على خیام الزانیات. تعلن عن نفسها انها تزني. ده كان زمن الرسول عليه  
الصلة والسلام كان عايش وسطه وعمره ما کسر او حطم خیمة من خیام الرایات الحمر. لكن یجي في ظرف تانی الرسول عليه  
الصلة والسلام لا - 00:42:30

تنازلوا فيه عن اقامۃ الحد على امرأة واحدة زنت. على الغامدية. لما زنت اصر الرسول صلی الله عليه وسلم على اقامۃ الحد عليهما  
لانها زنت فده وقت وده وقت الرسول صلی الله عليه وسلم كان في زمن یعاهد اليهود. وفي زمن تانی بعدها یحارب اليهود. ما  
ینفعش یجي تقول انا عاهد اليهود - 00:42:50

من غير ما ادرس الزروف والملابسات التي كانت حول المعاهدة في زمان رسول الله صلی الله عليه وسلم. مجاز هو ده وقت الحرب.  
وما ینفعش احارب في وقت جايز يكون - 00:43:13

ده وقت المعاهدة. مش هنعرف کده الا عن طريق دراسة السیرة. الحكمة في اختيار القرار المناسب في الوقت المناسب. الرسول صلی<sup>1</sup>  
الله عليه وسلم كان یکف یده يوما عن القتال. ويوما یقاتل من قاتله. ويوما یقاتل كل الكفار. يوما یمر - 00:43:23  
الرسول صلی الله عليه وسلم على ال یاسر وعلى سمية وعلى عمار وهم یعذبون تعذیبا یلما شدیدا. التعذیب الذي ادى الى  
قتل یاسر وسمیة رضی الله عنہما یمر یلهمہ وہما یعذبان فیکتفی بقوله صلی الله عليه وسلم - 00:43:43  
صبرا ال یاسر فان موعدکم الجنة. لم یرفع صلی الله عليه وسلم سيفا لیدفع به ابا جهل الذي کان یعذبه هما لم یفعل ذلك صلی الله  
عليه وسلم ولم یأمر احدا من شبابه ومن اتباعه الاقویاء لم یأمر الزبیر بن العوام او سعد بن ابی وقاص او كل - 00:44:03  
الصحابۃ الفرسان الاشداء المعروفين في ذلك الزمن لم یأمرهم بقتل ابی جهل او بقتل ابی سفیان او بقتل ابی لھب وعندھم مبررات  
کثیرة ممکن نقول والله عشان الدعوة تمثیلی في مکة لا ما عملش کده صلی الله عليه وسلم. لكن خلی بالک في يوم تانی من ایام  
رسول الله صلی الله عليه وسلم - 00:44:23

طیر جیشا کاما لحرب اليهود في بین قینقاع لقتل رجل مسلم واحد بعد کشف عورۃ امرأة مسلمة واحدة انت تخیل شف الفرق  
الضخم بین الموقفین الرسول صلی الله عليه وسلم سیر جیشا لحرب الروم. تخیل الروم شف دولة في منتهی - 00:44:43  
فخامة في ذلك الزمن لقتل رجلین من المسلمين. بس ده زمن مکة کان زمن تانی. اول العهد في المدينة غير اخر العهد في  
المدينة غزوة بدر غير غزوة احد. خلی بالک وانت بتدرس كل موقف الظروف المحيطة بذلك الموقف. لو عملت کده هتقدر تفهم ما  
یسمی - 00:45:03

الفقه الواقع او بحكمة المرحلية في حیاة رسول الله صلی الله عليه وسلم. حكمة تانیة ايضا في غایة الالهمة في حیاة رسول الله  
صلی الله عليه وسلم هي حكمة التدرج التدرج في التربية التدرج في تغییر المنکر. شفنا ازای اترحم الخمر مثلًا حرم بالدرج مش  
مرة واحدة. یمتنع - 00:45:23

الناس عن الخمر التدرج في تحريم الربا التدرج في امر الناس بالجهاد في سبيل الله كل ده خد مراحل ومراحل طويلة وكل مرحلة بنوصل لها بنبني عليها مرحلة تانية في حكمة تانية حكمة رائعة في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم هي حكمة الوسطية. وكذلك جعلناكم امة وسطا لا افراط - 00:45:43

يعني مثلاً الرسول صلى الله عليه وسلم يأمر بالزواج ويحض عليه ويتزوج صلى الله عليه وسلم ومع ذلك لا يلهمي الزواج عن الجهاد في سبيل الله وعن النفقة في سبيل الله وعن الدعوة إلى الله عز وجل. هذا التوازن بنتعلمه منين؟ من سيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم. العمل - 00:46:25

العمل في اعمال الدنيا العامة تستغل دكتور تستغل مهندس تستغل فلاح يأمر به صلى الله عليه وسلم ويبارك اليه  
الخشنة من كثرة العمل ولكن سبحان الله دون افراط في العمل حتى لا يضيع حق الله عز وجل وحق العباد وحق الاهل وحق الامة.  
في توازن - 00:46:45

في حياة رسولنا صلى الله عليه وسلم الطعام ذكرنا انه كان لا يوقد في بيته النار ثلاثة اهله في شهرين لكن اذا حضر الطعام اكل من اطيبه صلى الله عليه وسلم. الصلاة كان يصلی وينام. الصيام كان يصوم ويفطر وهكذا. الوسطية كمنهج - [00:47:05](#)

كعمل واقعي لlama تراها واضحة تماما في سيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم. لا افراط ولا تفريط يبقى اذا دراسة السيرة النبوية امر من اهم الامور في حياة المسلمين. واحنا بندرس كل موقف من مواقف السيرة النبوية علينا ان نضع - [00:47:25](#)

هذه القواعد الاربعة في اذهاننا. اول حاجة نفهم ان ممکن يكون ده موقف تشريعي. وطبعا العلما لهم دور كبير في استنباط الاحكام من مواقف السيرة النبوية. الحاجة الثانية ندرك انه رسول لا يخطو خطوة الا بواحي او بتتعديل من الوحي. الامر الثالث - [00:47:44](#)

المهم جدا ان نتعلم كيف نحب الرسول صلى الله عليه وسلم من كل موقف من مواقف حياته والامر الرابع ان نتعلم الحكمة في اختياره للاراء الافعال في اثناء السيرة النبوية من اولها الى اخره. تفضل في نقطتين في هذه المحاضرة واختتم ان شاء الله اشعر اني قد اطلت عليكم - [00:48:04](#)

النقطة الاولى المتبقية هي مراجع هذا البحث في اخوة كتير بيسألوا ايه هي المراجع اللي ممكن نرجع لها لدراسة السيرة النبوية؟  
المراجع الموثقة المعتمدة بنقول ان فيه مراجع كثيرة جدا جدا الاف اخواني في الله والله بلا مبالغة الاف من الكتب كتبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن سيرته وعن صحابته وعن حياته بصفة - 24:48:00

لكن أهم المراجع التي رجعت إليها في هذا البحث هي المرجع الأول والهام جداً هو القرآن الكريم وتفاسير القرآن الكريم ومن كتب التفسير التي رجعت إليها تفسير القرآن العظيم لابن كثير والجامع لاحكام القرآن لابن القرطبي وفي ظلال القرآن للسيد قطب رحمة الله - 00:48:49

الله جميما. المجموعة الثانية من الكتب هي كتب ايضا في غاية الالهمية. في ناس كتير بتغفل عن دراسة السيرة من خاللها. وهي كتب الاحاديث وشرح الاحاديث. يعني استفدت جدا من كتاب البخاري رحمة الله. وشرح البخاري. فتح الباري في شرح صحيح البخاري لابن حجر - 00:49:09

العسقلاني رحمه الله. كذلك بصحيف مسلم وشرح النووي لصحيف مسلم. كذلك الترمذى وابى داود والنسائى وابن ماجة ومسند  
الامام احمد بن حنبل رحمهم الله جميعا. كتاب من كتب السيرة الهاامة جدا سيرة ابن هشام. ابن هشام طبعا نقل معظم النقل عن ابن  
00:49:29

اسحاق لكن ابن اسحاق رحمة الله الكتاب بتاعه مش في دينا دلوقتي. الكتاب ضاع. فالذى بقى هو كتاب سيرة ابن هشام. بس خلي بالك ان في احداث كثيرة غير موثقة في كتاب سيرة ابن هشام لذلك لابد ان تدرس كتابا محققا. في كتاب اسمه الصحيح سيرة ابن - 00:49:49

هشام للستار مجيء فتحي السيد. وهو كتاب طيب. ايضا كتاب صحيح السيرة النبوية. لابراهيم العلي. كتاب زاد المعاد في هدي خير العباد للعلامة ابن القيم رحمه الله. كتاب السيرة النبوية لابن كثير رحمه الله. كتاب ايضا هام - 00:50:09

الرحيق المختوم للمبارك فوري. السيرة النبوية للصلابي. الاساس في السنة لسعيد حوا. وده كتاب كبير. اربع مجلدات لكن كتاب قائم فقه السيرة للبوطي. فقه السيرة للغزالى. المنهج الحركي للسيرة النبوية لمنير الغضبان. السيرة النبوية دروس وعبر - 00:50:29

دكتور مصطفى السباعي كتاب صغير بس الحقيقة فيه معلومات هامة. فيه موسوعة ضخمة آآمش شرط طبعا الناس كلها ترجع لها. لكن فيها خير كثير اوي موسوعة سبل الهدى والرشاد في سيرة خير العباد. للامام محمد بن يوسف الصالحي الشامي. من علماء القرن العاشر - 00:50:49

الهجري موسوعة ضخمة اتناسنر مجلد كبير كل مجلد حوالي تمنميت صحفة من القطع الكبير. فيها علم ما شاء الله. فيه بربو موسوعة السيرة النبوية للدكتور حمزة النشاطي وآخرين. دي موسوعة في عشر اجزاء - 00:51:09

في كتاب اسمه دراسة في السيرة للدكتور عماد الدين خليل وكتاب شعاع من السيرة النبوية للدكتور راجح عبدالحميد دي كتب سيرة في كتب سيرة تانية كثير بس دي اهم الكتب اللي رجعت اليها في هذه المجموعة من المحاضرات. في غير كده كتب تانية بقى بتتكلم على الصحابة - 00:51:24

بتتكلم على التاريخ بصفة عامة في بعض الاحاديث في هذه المجموعة احتجت الى الرجوع الى كتب الفقه او كتب العقيدة او كتب التزكية والاخلاق والى غير ذلك من الكتب يبقى نقطة المراجع ديت كانت نقطة من الاثنين اللي فاضلين المحاضرة. النقطة الثانية هي اننا عايزين نحط سياسة عامة اثناء دراسة هذه - 00:51:43

مجموعة. السياسة بتقول اننا نتحرى الصحيح قدر المستطاع في الاحاديث. في احداث كثيرة بتكون شبيهة غريبة وجميلة في السياق لكن ليست صحيحة. دي مش هنعتمد عليها لان احنا بنخرج قواعد هامة لبناء الامة الاسلامية فلابد ان نعتمد على - 00:52:06

صحيح. الحاجة الثانية ان كثير من العلماء بيتناولوا السيرة النبوية من جانب معين. يعني مثلا من الجانب الخلقي لرسول الله صلى الله عليه وسلم. او من الجانب فقهى او يدرس جوانب الاعجاز في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم. احنا في هذه المجموعة سنركز على استنباط القواعد - 00:52:26

هامة في بناء الامة الاسلامية. هنركز على الاحاديث التي تشبه واقعنا المعاصر. ومن ثم قد نشهد اخوانى في الله في تحليل حدث ما يطنه البعض صغيرا. واحيانا لا نركز على حدث اخر. يعني بعض الناس بتشوف ان هو - 00:52:48

وحدث كبير. انا لم اغفل هذه الاحاديث تقليلا لاهميتها ابدا حاشا لله. ولكن لان في منظور معين بنبص بيه لهذا المجموعة. يبقى ان شاء الله في المحاضرة القادمة سنببدأ التعليق على اول احداث السيرة النبوية. وان شاء الله - 00:53:08

هنبتدي من بعثة رسول الله صلى الله عليه وسلم. مش من ميلاد الرسول صلى الله عليه وسلم. لان انا بربو كما ذكرنا من قبل نركز على الاحاديث الهامة في التشريع الاسلامي والتشريع الاسلامي لم يبدأ الا ببعثة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:53:28

في المحاضرة القادمة ان شاء الله سنتحدث عن الوضع في العالم باسره قبل بعثة رسول الله صلى الله عليه وسلم. الوضع كان ايه في الجزيرة العربية الوضع كان ايه الفارس في الروم في الهند في الحبشة في اوروبا في كل منطقة من مناطق العالم في وقت بعثة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:53:46

عشان نعرف قد ايه قيمة النور الذي جاء به رسول الله صلى الله عليه وسلم الى هذه الظلمات الواسعة المنتشرة في زمانه صلى الله عليه وسلم. في اخر المحاضرة ان شاء - 00:54:06

الله نعقد مقارنة بين الوضع الذي كان قبل بعثة رسول الله صلى الله عليه وسلم والوضع الذي نحن عليه الان لنعلم انه كما كان تاج العالم في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الاسلام. فالعالم الان ايضا في اشد الاحتياج الى هذا الدين العظيم دين الاسلام - 00:54:16

فستذكرون ما اقول لكم وافوض امري الى الله ان الله بصير بالعباد. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. وجزاكم الله خيرا كثيرا.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته مع تحيات - 00:54:36

النور للإنتاج الإعلامي والتوزيع - 00:54:52